الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في
ذلك رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه
حتى تاكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده مقال
لان المثنى ابن الصباح ضعيف

الفصل الثالث

عن
ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو
بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رايت ان
شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق متفق عليه وعنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه احمد وعن
ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدى زكوة ماله
الا جعل الله يوم القيمة فى عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب
الله ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الاية رواه
الترمذى والنسائى وابن ماجة وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته
رواه الشافعى والبخارى فى تاريخه والحميدى وزاد قال يكون
قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج
به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا فى المنتقى وروى البيهقى فى
شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عائشة وقال احمد فى
خالطت تفسيره ان الرجل يأخذ الزكوة وهو موسر او غنى وانما
هى للفقراء باب ما يجب الزكوة فيه الفصل الاول عن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق

من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة متفق
عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه وفى رواية قال ليس فى عبده
صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه وعن انس ان ابا بكر كتب
له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على
وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا
وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين
الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت

على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون
ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده

ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفى صدقة الغنم فى سائمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلث مائة
ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وفى الرقة ربع العشر فان لم تكن الا
تسعين ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها رواه البخارى
وعن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما
سقت السماء والعيون او عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف
العشر رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن

جُبَارٌ وفي الركاز الخمس متفق عليه الفصل الثاني عن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت
عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم
وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة
دراهم رواه الترمذي وابوداود وفي رواية لابي داود عن الحارث
الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شئ حتى
تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما
زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة
الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان
زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل
مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شئ
وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على
العوامل شئ وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقرة من كل ثلثين تبيعا

او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي
والنسائي والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود و
الترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق
رواه النسائي وعن موسى بن طلحة رضي الله عنه قال
عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
والتمر مرسل رواه في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما
تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا
رواه الترمذي وابو داود وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا
الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان

النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود

فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داود وعن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة

ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح عن النبي

صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء وعن زينب امرأة

عبد الله رضي الله عنهما قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر

النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة

رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان

امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران

من ذهب فقال لهما تؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول

الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من

نار قالتا لا قال فاديا زكوته رواه الترمذي وقال هذا

حديث قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا

والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا

يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وعن ام

سلمة قالت كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله
أكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكى فليس بكنز رواه
مالك وابو داود وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعد
للبيع رواه ابو داود وعن ربيعة بن ابى عبد الله الرحمن عن
غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه اقطع لبلال بن الحارث
المزنى معادن القبلية وهى من ناحية الفرع فتلك المعادن
لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود الفصل
الثالث عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليس فى الخضراوات صدقة ولا فى العرايا صدقة ولا
فى اقل من خمسة اوسق صدقة ولا فى العوامل صدقة ولا فى
الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه
الدارقطنى وعن طاوس ان معاذ بن جبل اتى بوقص البقر
فقال لم يامرنى فيه النبى صلى الله عليه وسلم بشئ رواه الدارقطنى
والشافعى وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة باب

صدقة

صدقة الفطر **الفصل الاول عن** ابن عمر رضی الله عنهما قال فرض
رسول الله صلی الله علیه وسلم زکوة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعیر
علی العبد والحر والذکر والانثی والصغیر والکبیر من المسلمین وامر
بها ان تؤدی قبل خروج الناس الی الصلوة متفق علیه **وعن** ابی
سعید الخدری قال کنا نخرج زکوة الفطر صاعاً من طعام او صاعاً
من شعیر او صاعاً من تمر او صاعاً من اقط او صاعاً من زبیب متفق علیه
الفصل الثانی عن ابن عباس قال فی آخر رمضان اخرجوا صدقة
صومکم فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر
او شعیر او نصف صاع من قمح علی کل حر او مملوك ذکر او انثی
صغیر او کبیر رواه ابو داود والنسائی **وعنه** قال فرض رسول الله
صلی الله علیه وسلم زکوة الفطر طهرة الصیام من اللغو والرفث وطعمة
للمساکین رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** عمرو بن
شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم بعث منادیا
فی فجاج مکة الا ان صدقة الفطر واجبة علی کل مسلم ذکر او انثی
حر او عبد صغیر او کبیر مدان من قمح او سواه او صاع من طعام

رواه الترمذى وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله
بن ابى صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع
من بر او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى
اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه
ابو داود باب من لا تحل له الصدقة الفصل
الاول عن انس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بتمرة فى الطريق
فقال لولا انى اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه
وعن ابى هريرة قال اخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة
فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه وعن عبد
المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذه الصدقات انما هى اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد
ولا لآل محمد رواه مسلم وعن ابى هريرة قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب

بيده فأكل معهم متفق عليه وعن عائشة قالت كان في
بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب
إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية ويثيب عليها رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه
ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس متفق
عليه الفصل الثاني عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع

اصحبني كي ما نصيب منها فقال لا حتى اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي وابو داود والدارمي
ورواه احمد والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبيد
الله بن عدي بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة
فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال
ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب
رواه ابو داود والنسائي وعن عطاء بن يسار مرسلا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا
لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل
اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على

المسكين

المسكين فاهدى المسكين للغنى رواه مالك وابو داود وفى رواية
لابى داود عن ابى سعيد او ابن السبيل وعن زياد بن الحارث
الصدائى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا
طويلا فاتاه رجل فقال اعطنى من الصدقة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله لم يرض بحكم نبى ولا غيره فى الصدقات حتى
حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء
اعطيتك رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن زيد بن اسلم
قال شرب عمر بن الخطاب رضى الله عنه لبنا فاعجبه فسال الذى
سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم
من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من البانها فجعلته فى سقائى
فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاء رواه مالك والبيهقى فى شعب
الايمان

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له

الفصل الاول

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة
فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة

رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم
ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له
المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا فما سواهن من المسئلة
يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا
فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة
لحم متفق عليه وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج
له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه
مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره

فيبيعها

فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او
منعوه رواه البخاري وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر
الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال ان اناسا من الانصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير
فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه

والله ومن يتصبّر يصبّره الله وما اعطى احد عطاء هو
خير واوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك متفق عليه
الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسال الرجل
ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود و
الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس وله ما يغنيه
جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش او
كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او
قيمتها من الذهب رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه

والذي

والدارمی وعن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من سال وعنده ما یغنیه فانما یستکثر من النار
قال النفیلی وهو احد رواته فی موضع اخر وما الغنی الذی
لاینبغی معه المسئلة قال قدر ما یغدیه ویعشیه وقال فی موضع
اخر ان یکون له شبع یوم او لیلة ویوم رواه ابوداود وعن
عطاء بن یسار عن رجل من بنی اسد قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من سال منکم وله اوقیة او عدلها فقد سأل
الحافا رواه مالک وابوداود والنسائی وعن حبشی بن
جنادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المسئلة لا
لاتحل لغنی ولا لذی مرة سوی الا لذی فقر مدقع او غرم
مفظع ومن سال الناس لیثری به ماله کان خموشا فی وجهه
یوم القیمة ورضفا یاکله من جهنم فمن شاء فلیقل ومن شاء
فلیکثر رواه الترمذی وعن انس ان رجلا من الانصار
اتی النبی صلی الله علیه وسلم یسأله فقال اما فی بیتک شیء
فقال بلی حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فیه

من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما
بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا
آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما
الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك
واشتر بالآخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب ولا
اريتك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء
و اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها
طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لك من ان
تجئ المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة لا
تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع اولذي غرم مفظع اولذي
دم موجع رواه ابوداود وروى ابن ماجه الى قوله يوم القيمة
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها

بالله

بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل رواه ابو
داود والترمذي الفصل الثالث عن ابن الفراسي ان الفراسي
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد فاسأل الصالحين رواه ابو
داود والنسائي وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة
فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله
واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل
وتصدق رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه انه سمع يوم
عرفة رجلا يسأل الناس فقال أفي هذا اليوم وفي هذا المكان
تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين وعن عمر رضي
الله عنه قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس
غنى وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه رواه رزين وعن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان

فسل

عملت

تعلمن

لا يسأل الناس شيئا فأتكفل له بالجنة فقال ثوبان أنا فكان
لا يسأل أحدا شيئا رواه أبو داود والنسائي وعن أبي ذر
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي أن لا
تسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك إن سقط منك حتى
تنزل إليه فتأخذه رواه أحمد باب الإنفاق وكراهية
الإمساك الفصل الأول عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا
تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم
أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا متفق
عليه وعن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقي
ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي
ما استطعت متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنفق يا ابن آدم أنفق عليك متفق عليه وعن

ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم ان تبذل
الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ
بمن تعول رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم
بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها متفق عليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح اهلك من كان قبلكم
حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم
وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم
فلا حاجة لي بها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رجل
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح

شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان متفق عليه
وعن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب
الكعبة فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من
قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم متفق عليه الفصل الثاني عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله
قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله
بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي
أحب إلى الله من عابد بخيل رواه الترمذي وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يتصدق المرء في
حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته رواه أبو
داود وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع

رواه

رواه احمد والنسائی والدارمی والترمذی وصححه ابی سعید

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خصلتان لا یجتمعان

فی مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذی وعن ابی بکر

الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

لا یدخل الجنة خب ولا بخیل ولا منان رواه الترمذی وعن

ابی هریرة قال قال رسول الله علیه وسلم شر ما فی الرجل شح هالع

وجبن خالع رواه ابو داود وسنذکر حدیث ابی هریرة لا یجتمع

الشح والایمان فی کتاب الجهاد ان شاء الله تعالی الفصل

الثالث عن عائشة رضی الله عنها ان بعض ازواج النبی

صلی الله علیه وسلم قلن للنبی صلی الله علیه وسلم اینا اسرع

بک لحوقا قال اطولکن یدا فاخذوا قصبة یذرعونها وکانت

سودة اطولهن یدا فعلمنا بعد انما کان طول یدها الصدقة

وکانت اسرعنا لحوقا به وکانت تحب الصدقة رواه البخاری

وفی روایة مسلم قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسرعکن

لحوقا بی اطولکن یدا قالت وکانت یتطاولن ایتهن اطول

یجتمعان

زینب

يدًا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق

وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال

رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد

سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال

اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته

فوضعها فى يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة

على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج

بصدقته فوضعها فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق

على غنى قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغنى فاتى

فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته

واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغنى فلعله

يعتبر فينفق مما اعطاه الله متفق عليه ولفظه للبخارى

وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة

من الارض فسمع صوتا فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى

ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة فاذا شرجة من تلك الشراج

فاذ

قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم فی حديقته
يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم
الذی سمع فی السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنی عن اسمی فقال من
انی سمعت صوتا فی السحاب الذی هذا ماؤه ويقول اسق حديقة
فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فانی انظر الی ما
يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالی ثلثا وارد فيها
ثلثه رواه مسلم وعنه انه سمع النبی صلی الله عليه وسلم يقول
ان ثلثة من بنی اسرائيل ابرص واقرع واعمی فاراد الله ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتی الابرص فقال ای شیء احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن ويذهب عنی الذی قد قذرنی الناس قال
فمسحه فذهب عنه قذره واعطی لونا حسنا وجلدا حسنا قال
فای المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان
الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر قال فاعطی
ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتی الاقرع فقال ای شیء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب عنی هذا الذی قد قذرنی

الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا وقال بارك الله
لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان
يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال انه كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال
انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال
له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت

كاذبا

كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى فى صورته
وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بى الحبال فى
سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى رد
عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى
فرد الله الى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشئ اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد
رضى عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه وعن ام بجيد
قالت قلت يا رسول الله ان المسكين ليقف على بابى حتى استحيى
فلا اجد فى بيتى ما ادفع فى يده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادفعى فى يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذى
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن مولى لعثمان رضى الله عنه
قال اهدى لام سلمة بضعة من لحم وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه فى البيت لعل النبى صلى الله عليه
وسلم ياكله فوضعته فى كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب
فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب

السائل فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة عندكم شيء
اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبي فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد في الكوة الا قطعة مروة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم تعطوه
السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا
قيل نعم قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به رواه احمد وعن
ابي ذر انه استاذن على عثمان فاذن له وبيده عصاه فقال
عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى
فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر عصاه
فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما احب لو ان لي هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل مني اذر
خلفي منه ست اواقي انشدك بالله يا عثمان اسمعته ثلث
مرات قال نعم رواه احمد وعن عقبة ابن الحارث قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم

ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس
من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه
البخاري وفي رواية له قال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته وعن عائشة قالت كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة فامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلني وجع نبي
الله صلى الله عليه وسلم ثم سالني عنها ما فعلت الستة او
السبعة قالت لا والله لقد كان شغلني وجعك فدعا بها ثم
وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه
عنده رواه احمد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال
شيء ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار
جهنم يوم القيامة انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن

كان سخيًّا اخذ بغصنٍ منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة
والشح شجرة في النار فمن كان شحيحًا اخذ بغصنٍ منها فلم يتركه
الغصن حتى يدخله النار رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين باب
فضل الصدقة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدًا بعفوٍ الا عزًّا وما
تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من
اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد

دعي

دُعِيَ من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دُعِيَ من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دُعِيَ من باب الرَّيّان فقال ابو بكر
ما على من دُعِيَ من تلك الابواب من ضرورة فهل يُدعى احدٌ
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوا ان تكون منهم متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
اليومَ صائمًا قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليومَ جنازةً قال
ابو بكرٍ انا قال فمن اطعم منكم اليومَ مسكينًا قال ابو بكرٍ انا قال
فمن عاد منكم اليومَ مريضًا قال ابو بكرٍ انا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اجتمعن في امرئٍ الا دخل الجنة رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساءَ المسلمات لا تحقرنّ
جارةٌ لجارتها ولو فرسن شاةٍ متفق عليه وعن جابرٍ وحذيفة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلّ معروفٍ صدقةٌ متفقٌ
عليه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحقرنّ من المعروف شيئًا ولو ان تلقى اخاك بوجهٍ طليقٍ رواهُ
مسلم وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع اولم يفعل قال فيعين ذا
الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيأمر بالخير قالوا فان لم
يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان
من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل
الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة
فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن
ابي ذر قال قال رسول الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل

تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله
ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام
اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح بآخر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان
او طير او بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية
لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامراة مومسة مرت
بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم
اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه وعن ابن عمر
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امراة

فی هرة امسكتها حتی ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها
فتاكل من خشاش الارض متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم مر رجل بغصن شجرة علی ظهر طریق
فقال لانحین هذا عن طریق المسلمین لا یؤذیهم فادخل الجنة
متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد
رایت رجلا یتقلب فی الجنة فی شجرة قطعها من ظهر كانت
تؤذی الناس رواه مسلم وعن ابی برزة قال قلت یا نبی
الله علمنی شیئا انتفع به قال اعزل الاذی عن طریق المسلمین رواه
مسلم وسنذكر حدیث عدی ابن حاتم اتقوا النار فی باب علامات
النبوة ان شاء الله تعالی الفصل الاول عن عبد الله ابن
سلام قال لما قدم النبی صلی الله علیه وسلم المدینة جئت
فلما تبینت وجهه عرفت ان وجهه لیس بوجه كذاب فكان
اول ما قال یا ایها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
الارحام وصلوا باللیل والناس نیام تدخلوا الجنة بسلام
رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی وعن عبد الله

بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا
الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ
غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف
ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه
احمد والترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك
عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك
والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك
صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن
عبادة قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاى الصدقة افضل
قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم

كسا مسلماً ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم
مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلماً على
ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود والترمذی وعن
فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فی
المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب الاية رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی وعن
بهيسة عن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
الشئ الذی لا يحل منعه قال الماء قال يا نبی الله ما الشئ الذی
لا يحل منعه قال يا نبی الله ما الشئ الذی لا يحل منعه قال ان
تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فله فيها
اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه النسائی
والدارمی وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منح منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة
رواه الترمذی وعن ابی جری جابر بن سليم قال اتيت

المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا
عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال قلت عليك السلام
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل
السلام عليك قلت انت رسول الله الذي ان اصابك ضر
فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال
فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن
شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك
ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت
فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله
لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا
تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود وروى
الترمذي منه حديث السلام وفي رواية فيكون لك اجر ذلك
ووباله عليه وعن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال

فقال انا رسول الله

النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال
بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وصححه وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا
مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة رواه احمد
والترمذي وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم
الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم
اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي وقال هذا حديث
غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحبهم الله
وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما
فسالهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم
مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل

كان

كان فى سرية فلقى العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل
او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزانى والفقير
المختال والغنى الظلوم رواه الترمذى والنسائى وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض
جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شئ
اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك
شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من
خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من
خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من
خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه
يخفيها من شماله رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وذكر
حديث معاذ الصدقة تطفئ الخطيئة فى كتاب الايمان الفصل
الثالث عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين فى سبيل الله الا استقبلته

حجبة الجنة يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت
ابلاً فبعيرين وان كانت بقرة فبقرتين رواه النسائي
وعن مرثد بن عبد الله قال حدثني بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقته رواه احمد وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله
في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفين
انا قد جربناه فوجدناه كذلك رواه رزين وروى البيهقي
في شعب الايمان عنه وعن ابي هريرة وابي سعيد وجابر
وضعفه وعن ابي امامة قال قال ابو ذر يا نبي الله ارايت
الصدقة ماذا هي قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد
رواه احمد

باب افضل الصدقة
الفصل الاول

عن ابي هريرة وحكيم بن حزام قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
رواه البخاري ورواه مسلم عن حكيم وحده وعن ابي مسعود

قال قال

قال قال رسول الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل
الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك
رواه مسلم وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ويُنفق على
ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قلت يا رسول
الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم متفق عليه وعن زينب امراة
عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى
عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك

يجزي عني وإلا صرفتها إلى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه
انت قالت فانطلقت فإذا امرأة من الانصار بباب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا
بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان
امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على
ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل
بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امرأة من الانصار وزينب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امرأة
عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم وعن
ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه

وعن

وعن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه البخاري
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت
مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال جهد المقل وابدا بمن تعول رواه ابو داود وعن سلمان
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على
المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه
احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار
قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك
قال عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال
انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم رواه ابو داود
والنسائي وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل

الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي
حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي
به رواه الترمذي والنسائي والدارمي وعن ام بجيد
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تردوا السائل ولو
بظلف محرق رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابو
داود معناه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم
تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه رواه
احمد وابو داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود
الفصل الثالث عن انس قال كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية

لن تنالوا

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله تعالى ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه
البيهقي في شعب الايمان باب ... صدقة الزوجة من مال
الزوج الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق عليه وعن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة

من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه وعن
ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن
المسلم الامين الذى يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه الى الذى امر له به احد المتصدقين متفق عليه وعن
عايشة رضى الله عنها قالت ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم
ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه الفصل الثانى
عن ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فى خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل
اموالنا رواه الترمذى وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم النساء قامت امراة جليلة كانها من نساء مضر
فقالت يا نبى الله انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل
لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه رواه ابو داود
الفصل الثالث عن عمير مولى ابى اللحم قال امرنى مولاى ان

اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي
فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه
فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما
وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتصدق من مال مولاي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم

باب من لا يعود في الصدقة الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد
في قيئه متفق عليه وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت
على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك
الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها

قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم
حجي عنها رواه مسلم كتاب الصوم الفصل
الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت ابواب الرحمة متفق عليه وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية
ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي

يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه وعن
الفصل الثاني ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت
ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها
باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء
من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجه ورواه
احمد عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب
السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله
فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه

يَشْفَعَانِ

وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي
رب اني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول
القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن انس بن مالك قال اذا دخل
رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر
قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير
كله ولا يحرم خيرها الا كل محروم رواه ابن ماجه وعن
سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم
شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير
كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان
كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر
ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من
فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار

وكان

وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله
ليس كلنا نجد ما نفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة
او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا
يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة
وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه
من النار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة تزخرف لرمضان من
راس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت
ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب
اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا
روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامته في آخر ليلة
في رمضان قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل

انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد باب رؤية

الهلال الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه

فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون

ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين

متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا

عدة شعبان ثلثين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر

هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا

وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين

ومرة ثلثين متفق عليه وعن ابي بكرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو

الحجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا

ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذي
وعن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابو داود و
الترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمار بن ياسر
قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله
الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس ان يصوموا غدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال

فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر
الناس بصيامه رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان
ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد
ثلثين يوما ثم صام رواه ابو داود وعن ابي البختري قال
خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة تراءينا الهلال فقال
بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا
ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا
ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية
فهو لليلة رايتموه وفي رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات
عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يساله فقال ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد امده لرؤيته فان اغمي
عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم باب الفصل الاول عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور

بركة متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم
وعن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا
وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني
ابيت يطعمني ربي ويسقيني متفق عليه الفصل الثاني عن
حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام
قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
وقال ابو داود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
الايلي كلهم عن الزهري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى
يقضي حاجته منه رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي
وعن سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه
طهور رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي
ولم يذكروا فانه بركة غير الترمذي وعن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات
فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن زيد
بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز
غازيا فله مثل اجره رواه البيهقي في شعب الايمان ومحي السنة في
شرح السنة وقال صحيح وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر
ان شاء الله رواه ابو داود وعن معاذ بن زهرة قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت رواه ابو داود مرسلا الفصل الثالث عن ابي هريرة

ولم يذكروا فانه بركة غير الترمذي
في رواية اخرى

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل
الناس الفطر لان اليهود والنصارى يوخرون رواه ابو داود وابن
ماجة وعن ابى عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا
يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما
يعجل الافطار ويعجل الصلوة والاخر يوخر الافطار ويوخر الصلوة
قالت ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود
قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ابو موسى
رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعانى رسول الله الى
السحور فى رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود
والنسائى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود باب تنزيه
الصوم الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
فى ان يدع طعامه وشرابه رواه البخارى وعن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان

أملككم لإربه متفق عليه وعنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير
حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه وعن ابن عباس قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه متفق عليه وعنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام
ستين مسكينا قال لا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه
وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا
فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما

بين

بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو داود وعن
ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم
فرخص له واتاه اخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا
الذي نهاه شاب رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء
ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
عيسى بن يونس وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا وعن
معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت
ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء
فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابو داود والترمذي

والدارمی وعن عامر بن ربیعة قال رایت النبی صلی الله علیه
وسلم ما لا احصی یتسوك وهو صائم رواه الترمذی وابو داود
وعن انس قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم قال اشتکیت
عینی افاکتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذی وقال لیس اسناده
بالقوی وابو عاتکة الراوی یضعف وعن بعض اصحاب النبی
صلی الله علیه وسلم قال لقد رایت النبی صلی الله علیه وسلم بالعرج
یصب علی راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك
وابو داود وعن شداد بن اوس ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم اتی رجلا بالبقیع وهو یحتجم وهو آخذ بیدی لثمانی
عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود
وابن ماجة والدارمی قال الشیخ الامام محیی السنة رحمه الله وتاوله
بعض من رخص فی الحجامة ای تعرضا للافطار المحجوم للضعف و
الحاجم لانه لا یامن من ان یصل شیء الی جوفه بمص الملازم وعن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من افطر یوما من
رمضان من غیر رخصة ولا مرض لم یقض عنه صوم الدهر کله

وقال

وان صامه رواه احمد والترمذی وابو داود وابن ماجه والدارمی
والبخاری فی ترجمة باب وقال الترمذی سمعت محمدا یعنی البخاری
یقول ابو المطوس الراوی لا اعرف له غیر هذا الحدیث وعنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کم من صائم لیس له من صیامه الا الظماء
وکم من قائم لیس له من قیامه الا السهر رواه الدارمی وذکر حدیث
لقیط بن صبرة فی باب سنن الوضوء الفصل الثالث عن ابی
سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث لا یفطرن الصائم
الحجامة والقیء والاحتلام رواه الترمذی وقال هذا حدیث غیر
محفوظ وعبد الرحمن ابن زید الراوی یضعف فی الحدیث وعن
ثابت البنانی قال سئل انس بن مالك کنتم تکرهون الحجامة للصائم
علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا الا من اجل الضعف
رواه البخاری وعن البخاری تعلیقا قال کان ابن عمر یحتجم وهو
صائم ثم ترکه فکان یحتجم باللیل وعن عطاء قال ان مضمض ثم
افرغ ما فی فیه من الماء لا یضیره ان یزدرد ریقه وما بقی فی فیه
ولا یمضغ العلك فان ازدرد ریق العلك لا اقول انه یفطر

ولكن بنهى عنه رواه البخارى فى ترجمة باب باب صوم

المسافر الفصل الاول عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو

الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان كثير

الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن

ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست

عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب

الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم وعن

جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فراى زحاما

ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر

الصوم فى السفر متفق عليه وعن انس قال كنا مع النبى صلى الله

عليه وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فى يوم

حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا

الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون

اليوم بالاجر متفق عليه وعن ابن عباس قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان

ثم دعا

ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة
وذلك فی رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق
عليه وفی رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر الفصل
الثانی عن انس بن مالك الكعبی قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر
وعن المرضع والحبلی رواه ابوداود والترمذی والنسائی
وابن ماجة وعن سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان له حمولة تاوی الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه
رواه ابوداود الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة فی رمضان فصام حتى
بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه
حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض
الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة رواه
مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه
ابن ماجه وعن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله
اني اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال
هي رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان
يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم باب القضاء
الفصل الاول عن عائشة قالت كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن
سعيد الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا
باذنه رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها قالت
لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت
عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلوة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه

متفق

متفق عليه الفصل الثاني عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان
فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين رواه الترمذي وقال
والصحيح انه موقوف على ابن عمر الفصل الثالث عن مالك
بلغه ان ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد
عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن
احد رواه في الموطا باب صيام التطوع
الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا
يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام
شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في
شعبان وفي رواية قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم
شعبان الا قليلا متفق عليه وعن عبد الله بن شقيق قال
قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله
قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى

يصوم منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم وعن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع
فقال يا فلان اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم وعن
ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم
فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان متفق عليه وعنه قال حين صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
يعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع رواه مسلم وعن ام الفضل
بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة

فشربه

فشربه متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صائما فى العشر قط رواه مسلم وعن ابى قتادة ان
رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال
عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا
افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما
قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال
ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت
انى طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم
عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده
وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله
رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم

الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم وعن معاذة
العدوية انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر
كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم
وعن ابي ايوب الانصاري انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق
عليه وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة
بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام

الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه وعن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله
صم كل شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق عليه الفصل
الثاني عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم الاثنين والخميس رواه الترمذي والنسائي وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي

وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
رواه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر
ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي
ورواه ابو داود الى ثلثة ايام وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم من السبت والاحد والاثنين الشهر
ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس رواه الترمذي
وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس
رواه ابو داود والنسائي وعن مسلم القرشي قال سألت او سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك
عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا
انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذي
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن صوم

عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود وعن عبد الله ابن بسر
عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم
السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او
عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه
والدارمي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والارض رواه الترمذي وعن عامر بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم
في الشتاء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث مرسل
وذكر حديث ابي هريرة ما من ايام احب الى الله في باب الاضحية
الفصل الثالث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه
فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون
وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى

عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه وعن ام
سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم
السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما
يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد وعن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض
رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عليه ولم يتعاهدنا عنده رواه
مسلم وعن حفصة قالت اربع لم تكن يدعهن النبي صلى الله
عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام من كل شهر
وركعتان قبل الفجر رواه النسائي وعن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في
حضر ولا في سفر رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكوة وزكوة الجسد
الصوم رواه ابن ماجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم
الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما
لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد
وابن ماجة وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر
وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد وروى البيهقي في شعب
الايمان عن سلمة بن قيس كتاب الفصل الاول عن
عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر
فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت
صائما فاكل رواه مسلم وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى
غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم

الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية قال اذا دعي احدكم
فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ام هانئ قالت لما كان يوم الفتح فتح
مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب
فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا
رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين
شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود
والترمذي والدارمي وفي رواية لاحمد والترمذي نحوه وفيه
فقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال الصائم المتطوع
امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا
طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله
انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه
قال اقضيا يوما اخر مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من الحفاظ

دوا

رووا عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا
اصح ورواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عائشة وعن ام
عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله وسلم دخل عليها فدعت له
بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا
رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدارمي الفصل
الثالث عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء
يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت يا
بلال ان الصائم يسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده
رواه البيهقي في شعب الايمان باب ليلة القدر
الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله تحروا
ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري
وعن ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر متفق عليه وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني
اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم
اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد
على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين

اعتكفت

متفق

متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى الى قوله فقيل لي انها في العشر
الاواخر والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث
وعشرين رواه مسلم وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب
فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر
فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان
وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا
يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك
يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في
العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم وعنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى
ليله وايقظ اهله متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول
فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد

وابن ماجة والترمذي وصححه وعن ابي بكرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في
تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او اخر
ليلة رواه الترمذي وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه
ابو داود وقال رواه سفين وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على
ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي
بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى
هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك
يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة
حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس
عليها ولحق بباديته رواه ابو داود الفصل الثالث عن
عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم
بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون

خبر

خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخاري
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة
القدر نزل جبريل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على
كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم
يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير
وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي
وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي
وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا
فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا
لهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاعتكاف

الفصل الاول عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده متفق عليه وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في
رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي

لى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير

ن الريح المرسلة متفق عليه وعن ابى هريرة قال كان يعرض

على النبى صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه

مرتين فى العام الذى قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف

عشرين فى العام الذى قبض رواه البخارى وعن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الى

راسه وهو فى المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا

لحاجة الانسان متفق عليه وعن ابن عمر ان عمر سال النبى

صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت فى الجاهلية ان اعتكف

ليلة فى المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه الفصل

الثانى عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعتكف

فى العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام

المقبل اعتكف عشرين رواه الترمذى ورواه ابو داود وابن

ماجة عن ابى بن كعب وعن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل

فى معتكفه

في معتكفه رواه ابو داود وابن ماجة وعنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج
يسأل عنه رواه ابو داود وعنها قالت السنة على المعتكف ان لا
يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في
مسجد جامع رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع
له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعكف الذنوب
ويجزى له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجة كتاب
فضائل القرآن الفصل الاول عن عثمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
رواه البخاري وعن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم
الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع

بحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم
الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين فيعلم
وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه
ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأهن
احدكم فى صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان رواه
مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ
القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل
وآناء النهار متفق عليه وعن ابى موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل

الاترجة

الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا
يقرأ القرآن مثل التمرة لاريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذى لايقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر متفق عليه وفى رواية المؤمن الذى يقرأ القرآن
ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذى لايقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع
به آخرين رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى ان اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبى صلى الله
الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

ال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت
اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها
لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت
في الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم وعن البراء قال كان
رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن متفق عليه وعن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة

من القرآن

من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه
مسلم وعن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان
يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير
صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان
اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه
مسلم وعن النواس بن سمعان قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين
كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما
غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما
فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم

عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك
اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي
آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو
الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا
ابا المنذر رواه مسلم وعن ابي هريرة قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثوا من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي
حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد
كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما
انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت
لا قال ذاك شيطان رواه البخاري وعن ابن عباس قال
بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع

نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم
لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل
الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم
وعن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه متفق عليه
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز
احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرا ثلث القرآن
قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن رواه مسلم ورواه البخاري
عن ابي سعيد وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه

لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا
أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله
يحبه متفق عليه وعن أنس قال إن رجلا قال يا رسول الله
إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها
أدخلك الجنة رواه الترمذي وروى البخاري معناه وعن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر
آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما أسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المعراج إن شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ثلث تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد
له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في
الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها رواه احمد والترمذي
وابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن
كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث صحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن
عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه
الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب
الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف
حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى وقال الترمذى والدارمی
هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور
قال مررت فى المسجد فاذا الناس يخوضون فى الاحاديث فدخلت
على علىّ رضى الله عنه فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم
قال اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها
ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله
فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذى لا تزيغ به الاهوآء ولا تلتبس به الالسنة
ولا يشبع منه العلمآء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضى
عجائبه هو الذى لم ينته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا
سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به من قال به صدق

ومن عمل به اُجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط
مستقيم رواه الترمذى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث
اسناده مجهول وفى الحارث مقال وعن معاذ الجهنى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما
فيه اُلبس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس فى
بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا رواه
احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو جُعل القرآن فى اهاب ثم اُلقى فى النار
ما احترق رواه الدارمى وعن على قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرّم
حرامه ادخله الله الجنة وشفّعه فى عشرة من اهل بيته كلهم
قد وجبت له النار رواه احمد والترمذى وابن ماجة
والدارمى وقال الترمذى هذا حديث غريب وحفص بن
سُليمان الراوى ليس هو بالقوى يُضعّف فى الحديث وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بن كعب

كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي
اعطيت رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله ما انزلت ولم يذكر
ابي بن كعب وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤوه فان مثل
القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه
كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي
على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية
الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي
حفظ بهما حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا

تقرآن فی دار ثلث ليال فيقربها الشيطان رواه الترمذی
والدارمی وقال الترمذی هذا حديث غريب وعن ابی الدرداء
قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قرا ثلث آيات من اول
الكهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذی وقال هذا حديث
حسن صحيح وعن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
ان لكل شیء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرا يس كتب الله
له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات رواه الترمذی
والدارمی وقال الترمذی هذا حديث غريب وعن ابی
هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله تعالی
قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام
فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبی لامة ينزل هذا
عليها وطوبی لاجواف تحمل هذا وطوبی لالسنة تتكلم
بهذا رواه الدارمی وعنه قال قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم من قرا حم الدخان فی ليلة اصبح يستغفر له [سبعون]
الف ملك رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وعن

ابی خثعم الراوی یضعف وقال محمد یعنی البخاری هو منکر الحدیث

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حم

الدخان فی لیلة الجمعة غفر له رواه الترمذی وقال هذا حدیث

ضعیف غریب وهشام ابو المقدام الراوی یضعف وعن

العرباض بن ساریة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرأ

المسبحات قبل ان یرقد یقول ان فیهن آیة خیر من الف آیة

رواه الترمذی وابو داود ورواه الدارمی عن خالد بن معدان

مرسلا وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعن

ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان سورة

فی القرآن ثلثون آیة شفعت لرجل حتی غفر له وهی تبارک الذی

بیده الملک رواه احمد والترمذی وابو داود والنسائی وابن

ماجة وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبی صلی

الله علیه وسلم خباءه علی قبر وهو لا یحسب انه قبر فاذا فیه

انسان یقرأ سورة تبارک الذی بیده الملک حتی ختمها فاتی النبی

صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال النبی صلی الله علیه وسلم هی

سانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه
احمد والترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح غريب وعن ابن
عباس وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث
القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن رواه الترمذي
وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث ايات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين
الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم
مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه
الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل

يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا
ان يكون عليه دين رواه الترمذي وفي رواية خمسين مرة
ولم يذكر الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة
مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة
رواه مالك والترمذي والنسائي وعن فروة بن نوفل عن ابيه
انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي
فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وعن عقبة بن عامر قال
بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء
اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا

تعوّذ بهما فما تعوّذ متعوّذ بمثلهما رواه ابو داود وعن عبد
الله بن خبيب قال خرجنا فی لیلة مطر وظلمة شدیدة نطلب رسول
الله صلی الله علیه وسلم فادرکناه فقال قل قلت ما اقول قال قل
هو الله احد والمعوّذتین حین تصبح وحین تمسی ثلث مرّات
تکفیك من کل شیء رواه الترمذی وابو داود والنسائی وعن
عقبة بن عامر قال قلت یا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة
یوسف قال لن تقرأ شیئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق
رواه احمد والنسائی والدارمی الفصل الثالث عن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعربوا القرآن واتبعوا
غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده وعن عائشة ان النبی
صلی الله علیه وسلم قال قراءة القرآن فی الصلوة افضل من قراءة
القرآن فی غیر الصلوة وقراءة القرآن فی غیر الصلوة افضل من
التسبیح والتکبیر والتسبیح افضل من الصدقة والصدقة افضل
من الصوم والصوم جنّة من النار وعن عثمان بن عبد الله
بن اوس الثقفی عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

قراءة

قراءة الرجل القرآن فی غير المصحف الف درجة وقراءته فی المصحف
تضعف على ذلك الى الفى درجة وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد
اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر
الموت وتلاوة القرآن روى البيهقى الاحاديث الاربعة فى شعب
الايمان وعن ايفع بن الكلاعى قال قال رجل يا رسول الله اى سورة
القرآن اعظم قال قل هو الله احد قال فاى آية فى القرآن اعظم قال آية
الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فاى آية يا رسول الله تحب ان تصيبك
وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه
اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اشتملت
عليه رواه الدارمى وعن عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمى
والبيهقى فى شعب الايمان وعن عثمان بن عفان قال من قرأ
آخر آل عمران فى ليلة كتب له قيام ليلة وعن مكحول قال من قرأ
سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل رواهما

من
يا نبى الله
تعالى

الدارمی وعن جبیر بن نفیر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال ان الله ختم سورة البقرة بایتین اعطیتهما من کنزه الذی
تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءکم فانها صلوة وقربان
ودعاء رواه الدارمی مرسلا وعن کعب ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال اقرؤا سورة هود یوم الجمعة رواه الدارمی وعن
ابی سعید ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من قرأ سورة الکهف فی
یوم الجمعة اضاء له النور ما بین الجمعتین رواه البیهقی فی الدعوات
الکبیر وعن خالد بن معدان قال اقرؤا المنجیة وهی الم
تنزیل فانه بلغنی ان رجلا کان یقرأها ما یقرأ شیئا غیرها وکان
کثیر الخطایا فنشرت جناحها علیه قالت رب اغفر له فانه
کان یکثر قراءتی فشفعها الرب تعالی فیه وقال اکتبوا له بکل
خطیئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ایضا انها تجادل
عن صاحبها فی القبر تقول اللهم ان کنت من کتابک فشفعنی
فیه وان لم اکن من کتابک فامحنی عنه وانها تکون کالطیر
تجعل جناحها علیه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال

فی تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأها وقال طاوس
فضلتا على كل سورة فی القرآن بستين حسنة رواه
الدارمی وعن عطاء بن ابی رباح قال بلغنی ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال من قرأ يس فی صدر النهار قضيت
حوائجه رواه الدارمی مرسلا وعن معقل بن يسار المزنی
ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالی
غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم رواه البیهقی
فی شعب الایمان وعن عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل
شئ سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شئ لبابا
وان لباب القرآن المفصل رواه الدارمی وعن علی رضی الله عنه
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول لكل شئ عروس
وعروس القرآن الرحمن وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من قرأ سورة الواقعة فی كل ليلة لم تصبه فاقة
ابدا وكان ابن مسعود يامر بناته يقرأن بها فی كل ليلة رواهما بها كل ليلة
البیهقی فی شعب الایمان وعن علی رضی الله عنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح اسم ربك
الاعلى رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأني يا رسول الله فقال اقرأ ثلثا
من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني الراء
قال فاقرأ ثلثا من ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول
الله اقرأني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك
بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين رواه احمد وابو داود
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع
ان يقرأ الف آية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ
الهكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سعيد
بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو
الله احد عشر مرات بني له بها قصر في الجنة ومن قرأه

عشرين

عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين مرة
بني له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي وعن الحسن
مرسلا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا في ليلة مائة
اية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرا في ليلة مائتي اية
كتب له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة الى الالف اصبح
وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه
الدارمي باب الفصل الاول عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها متفق عليه وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وله
مسلم بعقلها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه وعن
جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق
عليه وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى كان
الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت بالقرآن يجهر به متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري وعن
عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني فقلت
احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه

الاية

الاٰية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان متفق
عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى
بن كعب ان الله امرنى ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سمانى لك
قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفى رواية ان الله امرنى ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسمانى قال نعم فبكى متفق عليه وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو وفى رواية لمسلم لا تسافروا بالقرآن فانى لا آمن
ان يناله العدو الفصل الثانى عن ابى سعيد الخدرى
قال جلست فى عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العرى وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذى جعل من امتى

مَن اُمِرتُ اَن اَصبِرَ نفسی مَعَهُم قال فجلس وسطنا لیعدل بنفسه
فینا ثم قال بیده هکذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال
اَبشِروا یا معشر صعالیک المهاجرین بالنور التام یوم القیمة
تدخلون الجنة قبل اغنیاء الناس بنصف یوم وذلک خمسمائة
سنة رواه ابوداود وعن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم زینوا القرآن باصواتکم رواه احمد
وابوداود وابن ماجة والدارمی وعن سعید بن عبادة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من امرئ یقرأ
القرآن ثم ینساه الا لقی الله یوم القیمة اجذم رواه ابوداود
والدارمی وعن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال لم یفقه من قرأ القرآن فی اقل من ثلث رواه
الترمذی وابوداود والدارمی وعن عقبة ابن عامر قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجاهر بالقرآن کالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن کالمسر بالصدقة رواه الترمذی
وابوداود والنسائی وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب

وعن

وعن صُهَيبٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
آمَنَ بالقرآن مَن استحلَّ محارمَه رواه الترمذي وقال هذا حديثٌ
ليس اسناده بالقوي وعن الليثِ بنِ سَعدٍ عن ابن ابي
مُلَيكةَ عن يعلي بن مملك انه سال امَّ سلمةَ عن قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا هي تنعتُ قراءةً مفسَّرةً حرفًا حرفًا رواه
الترمذي وابوداود والنسائي وعن ابن جريج عن ابن ابي
مُليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُقَطِّعُ قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقِفُ ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يَقِفُ رواه الترمذي وقال ليس اسناده
بمتصلٍ لأنَّ الليثَ روى هذا الحديث عن ابن ابي مُلَيكةَ
عن يعلي بن مملكٍ عن ام سلمة وحديث الليث الفصل
الثالث عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقرأُ القرآنَ وفينا الأعرابيَّ والعجميُّ
فقال اقرؤوا فكلٌّ حسنٌ وسيجيءُ اقوامٌ يقيمونه كما يقام
القِدحُ يتعجَّلونه ولا يتأجَّلونه رواه ابوداود

البيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم
يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم رواه البيهقي
في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن البراء بن عازب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن
باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي
وعن طاوس مرسلا قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة قال من اذا سمعته
يقرأ اريت انه يخشى الله قال طاوس وكان طلق كذلك رواه
الدارمي وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن
واتلوه من آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه
لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في

شعب

شعب الايمان باب الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما
اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان
اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ
القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال لي اقرأ فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم
وعن ابن مسعود قال سمعت رجلا يقرأ وسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري وعن
ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها
عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا

ارسله

الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا
قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من
التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر
الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرء القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة
احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها فقلت
اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم
حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن
شهاب ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر تكون واحدا
لا تختلف في حلال ولا حرام متفق عليه الفصل الثاني عن

عن

أُبَيّ بن كعب قال لَقِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال
يا جبرئيل اني بُعِثْتُ الى اُمَّةٍ اُمّيّين منهم العجوز والشيخ الكبير
والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قطّ قال يا
محمد انّ القرآن انزل على سبعة احرفٍ رواه الترمذي وفي
رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها الّا شافٍ كافٍ وفي رواية
للنسائي قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن
يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القرآن على
حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرفٍ فكل حرف
شافٍ كافٍ وعن عمران بن حُصَين انه مرّ على قاصٍّ يقرأ
ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوامٌ يقرءون
القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذي الفصل
الثالث عن بُرَيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه
عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن

ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل
السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو
داود وعن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينما
هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب
بالكتاب فضربه الحد متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان
تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي
راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا

فبينما

نتهمك

نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف
تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري وعن
انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان

ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلث اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما
نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان
يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في
سورتها في المصحف رواه البخاري وعن ابن عباس قال قلت
لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني

وال

والى براءة وهي من المثين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله
الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال
عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان وهو
ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض
من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر
فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة
التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة
وكانت براءة من اخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل
ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتها في السبع الطول رواه احمد والترمذي وابو داود

كتاب الدعوات الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة
فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي
الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك

بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري اقصر منه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اتخذت عندك عهدا لن
تخلفنيه فانما انا بشر فاى المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم
القيامة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت
ارحمنى ان شئت ارزقنى ان شئت وليعزم مسئلته انه
يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخارى وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم
اغفر لى ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله
لا يتعاظمه شئ اعطاه رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لى
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعن ابى

الدرداء

الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء
المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل
رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على
اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب
لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة المظلوم
فى كتاب الزكوة الفصل الثانى عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ
وقال ربكم ادعونى استجب لكم رواه احمد والترمذى وابو
داود والنسائى وابن ماجة وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذى
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس شىء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذى وابن ماجة
وقال هذا حديث حسن غريب وعن سلمان الفارسى

الترمذى م

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا
الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه
الترمذي ورواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او
كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه
الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل و
افضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل

الله

الله شيئاً يعنى احبّ اليه من ان يُسأل العافيۃ رواه الترمذى وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرّه ان يستجيب
الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء فى الرخاء رواه الترمذى وقال
هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابۃ واعلموا ان الله لا يستجيب دعاءً
من قلبٍ غافلٍ لاهٍ رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن
مالك بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم
الله فاسئلوه ببطون اكفّكم ولا تسئلوه بظهورها وفى رواية ابن
عباسٍ قال سلوا الله ببطون اكفّكم ولا تسئلوه بظهورها فاذا
فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود وعن سلمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ ربّكم حىّ كريمٌ يستحيى من عبده
اذا رفع يديه ان يردّهما صفراً رواه الترمذى وابو داود والبيهقى
فى الدعوات الكبير وعن عمر رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطّهما حتى يمسح
بهما وجهه رواه الترمذى وعن عائشۃ قالت كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى
ذلك رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب
رواه الترمذي وابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال
اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان
لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وانتهت روايته عند قوله
ولا تنسنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها
ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة
المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليسأل

ليسئال احدكم ربه حاجته كلها حتی يسأل شسع نعله اذا انقطع
زاد فی روایة عن ثابت البنانی مرسلا حتی يسأله الملح وحتی يسأله
شسعه اذا انقطع رواه الترمذی وعن انس قال كان رسول
الله صلی الله عليه وسلم يرفع يديه فی الدعاء حتی يری بياض ابطيه
وعن سهل بن سعد عن النبی صلی الله عليه وسلم قال كان يجعل
اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو وعن السائب بن يزيد عن
ابيه ان النبی صلی الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
بيديه روی البيهقی الاحاديث الثلثة فی الدعوات الكبير وعن
عكرمة عن ابن عباس قال المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك
او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال
ان تمد يديك جميعا وفی رواية قال والابتهال هكذا ورفع
يديه وجعل ظهورهما مما يلی وجهه رواه ابو داود وعن ابن عمر
انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلی الله عليه
وسلم علی هذا يعنی الی الصدر رواه احمد وعن ابی بن كعب
قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ

بنفسه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه
الله بها احدى ثلث اما ان تعجل له دعوته واما ان يدخرها
له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذن نكثر
قال الله اكثر رواه احمد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر
ودعوة الحاج حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد ودعوة المريض
حتى يبرا ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه
الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات
الكبير باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه الفصل
الاول عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير

اكبر

يقعد

فی طریق مکة فمر علی جبل یقال له جمدان فقال سیروا هذا جمدان
سبق المفردون قالوا وما المفردون یا رسول الله قال الذاکرون
الله کثیرا والذاکرات رواه مسلم وعن ابی موسی قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل الذی یذکر ربه والذی لا
یذکر مثل الحی والمیت متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله تعالی انا عند ظن عبدی
بی وانا معه اذا ذکرنی فان ذکرنی فی نفسه ذکرته فی نفسی وان
ذکرنی فی ملاء ذکرته فی ملاء خیر منهم متفق علیه وعن ابی
ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله تعالی من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وازید ومن جاء بالسیئة فجزاء سیئة
مثلها او اغفر ومن تقرب منی شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب منی ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانی یمشی اتیته
هرولة ومن لقینی بقراب الارض خطیئة لا یشرک بی شیئا
لقیته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی قال من عادی لی ولیا

فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته
ولا بد له منه رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل بالطرق
الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى
حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني
قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة

قال فيقول

قال يقول وهل راوها فيقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول فهل راوها قال يقولون لا والله يا
رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم انی قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقی جليسهم رواه البخاری وفی رواية مسلم
قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا
مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم
حتی يملاوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا
الی السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عباد لك فی الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك
ويحمدونك ويسالونك قال وما يسالونی قالوا يسالونك
جنتك قال وهل راوا جنتی قالوا لا ای رب قال وكيف لو راوا جنتی

فضلا فضلا فضلا

بجالهم

قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل
رأوا ناري قالوا لا قال كيف لو رأوا ناري قالوا يستغفرونك قال
فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا
قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال
فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة
بن الربيع الاسيدي قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة
قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين
فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى
كثيراً
مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عندك
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات رواه
مسلم الفصل الثاني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير
لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك واحمد والترمذي وابن ماجة
الا ان مالكا وقفه على ابي الدرداء وعن عبد الله بن بسر
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس
خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر
الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر
الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله
فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون
الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد
وابو داود وعنه قال قال رسول الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان
عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي
وعن ام حبيبة قالت قال رسول الله علىه صلى الله عليه
وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف ونهي عن منكر
او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي
رواه الترمذي وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون

الذهب

الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه
فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه
على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجة الفصل
الثالث عن ابي سعيد قال خرج معاوية على حلقة في المسجد
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك
قالوا آلله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان
احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا
مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا
للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله
ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني
جبرئيل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن
عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت
علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر

الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله ومن الغازي
في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر
ويختضب دما فان الذاكر لله افضل منه درجة رواه احمد
والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم
فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا وعن
مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين
كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط
الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله
في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في
الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم

البهائم

البهائم رواه رزين وعن معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملاً
انجى له من عذاب الله من ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه
البخاري وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء
انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي في الدعوات الكبير

كتاب اسماء الله تعالى

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر
يحب الوتر متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ

المصوّرُ الغفّارُ القهّارُ الوهّابُ الرزّاقُ الفتّاحُ العليمُ القابضُ
الباسطُ الخافضُ الرافعُ المعزُّ المذلُّ السميعُ البصيرُ الحكمُ
العدلُ اللطيفُ الخبيرُ الحليمُ العظيمُ الغفورُ الشكورُ العليُّ
الكبيرُ الحفيظُ المقيتُ الحسيبُ الجليلُ الكريمُ الرقيبُ المجيبُ
الواسعُ الحكيمُ الودودُ المجيدُ الباعثُ الشهيدُ الحقُّ الوكيلُ
القويُّ المتينُ الوليُّ الحميدُ المحصي المبدئُ المعيدُ المحيي
المميتُ الحيُّ القيّومُ الواجدُ الماجدُ الصمدُ القادرُ المقتدرُ الواحد
المقدّمُ المؤخّرُ الاولُ الآخرُ الظاهرُ الباطنُ الوالي
المتعالي البرُّ التوّابُ المنتقمُ العفوُّ الرؤوفُ مالكُ الملكِ
ذو الجلالِ والاكرامِ المقسطُ الجامعُ الغنيُّ المغني المانعُ الضارُّ
النافعُ النورُ الهادي البديعُ الباقي الوارثُ الرشيدُ الصبورُ
رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي
هذا حديث غريب وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله
الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

فقال

فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به
اجاب رواه الترمذي وابو داود وعن انس قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم
اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع
السموات والارض ياذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وابن ماجه وعن اسماء بنت يزيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين
الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجه والدارمي وعن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ
دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

اذا

رواه احمد والترمذی الفصل الثالث عن بریدة

قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم المسجد عشاء

فاذا رجل یقرأ ویرفع صوته فقلت یا رسول الله اتقول هذا

مراء قال بل مؤمن منیب قال وابو موسی الاشعری یقرأ ویرفع

صوته فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یتسمع لقراءته

ثم جلس ابو موسی یدعو فقال اللهم انی اشهدک انک

انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم یلد ولم یولد ولم یکن له

کفوا احد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد سأل

الله باسمه الذی اذا سئل به اعطی واذا دعی به اجاب قلت

یا رسول الله اخبره بما سمعت منک قال نعم فاخبرته بقول

رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لی انت الیوم لی اخ صدیق

حدثتنی بحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه رزین

باب ثواب التسبیح والتحمید والتهلیل

والتکبیر الفصل الاول عن سمرة بن جندب قال قال

رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الکلام اربع سبحان

کفوا

الله

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام
الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه
الشمس رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان
الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء
به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم

الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف
حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط
عنه الف خطيئة رواه مسلم وفي كتابه في جميع الروايات
عن موسى الجهني او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة
وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن ابي موسى فقالوا ويحط
بغير الف هكذا في كتاب الحميدي وعن ابي ذر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى
الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم وعن جويرية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى
الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة وهي
جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه متفق عليه وعن ابي موسى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس
يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى ا
حدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا
قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله
متفق عليه الفصل الثاني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في
الجنة رواه الترمذي وعن الزبير قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا منادٍ ينادي
سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدعاء الحمد لله رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله راس الشكر ما شكر
الله عبدٌ لا يحمده وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين
يحمدون الله في السراء والضراء رواهما البيهقي في شعب الايمان
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به او
ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك
يقول هذا انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات
السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة
ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه في شرح
السنة وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله
الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول
الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له
الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله
الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا
قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار
رواه الترمذي وابن ماجه وعن سعد بن ابي وقاص انه دخل
مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصا
تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في
الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد
ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله
الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذي
وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب حسن وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح

الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة
ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل
على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم
احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا اله الا الله ليس لها حجاب
دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وليس اسناده بالقوي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا
فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري

بی فقال

بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة
التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات
قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح
والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابو
داود

الفصل الثالث

عن سعد بن ابي وقاص قال جاء
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال
قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز
الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة
الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان

الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط
ورق هذه الشجرة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب
وعن مكحول عن ابى هريرة قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز
الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله
الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر
رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل ومكحول
لم يسمع عن ابى هريرة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة
وتسعين داء ايسرها الهم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدى واستسلم
رواهما البيهقى فى الدعوات الكبير وعن ابن عمر انه قال
سبحان الله هى صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله
الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض

واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم

رواه رزين **باب الاستغفار والتوبة** **الفصل الاول** عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر

الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري

وعن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس

توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة رواه مسلم

وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي

عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على

نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال

الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من

اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته

فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار

وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم

لن تبلغوا ضرى فتضروني ولن تبلغوا نفعى فتنفعوني يا عبادى لو
ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى
فاعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها عليكم ثم
اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل توبة
قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى والى
هذه ان تباعدى فقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب

بشبر

بشيرٍ فغفرله متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء
بقومٍ يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن
ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده
بالليل ليتوب مسئ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسئ الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب
الله عليه رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم
كانت راحلته بارضٍ فلاةٍ فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه
فايس منها فاتى شجرة فاضطجع فى ظلها قد ايس من راحلته
فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم
قال من شدة الفرح اللهم انت عبدى وانا ربك اخطأ من

شدة الفرج رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
فاغفره ذنبا فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال
رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فليفعل ما شاء متفق عليه وعن
جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال
قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى
علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت
عملك او كما قال رواه مسلم وعن شداد بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك

بنعمتك

بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان
يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري الفصل الثاني
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك
ولا ابالي ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي
ورواه احمد والدارمي عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب
غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواه في شرح السنة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه

من حيث لا يحتسب رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابى
بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اصرّ من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرّة رواه الترمذى
وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بنى آدم خطّاء وخير الخطّائين التوّابون رواه الترمذى وابن
ماجة والدارمى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انّ المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب
واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الرّان
الذى ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه
احمد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن
صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ
الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذى وابن ماجة
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ
الشيطان قال وعزّتك يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت
ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزّتى وجلالى

وارتفاع

وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد وعن
صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما
لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذي وابن
ماجه وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها رواه احمد وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل
متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل
يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب
استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله
لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا
فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب

قال اذهبوا به الى النار رواه احمد وعن اسماء بنت يزيد قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
ولا يبالي رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وفي شرح السنة يقول بدل يقرأ وعن ابن عباس في قول الله الا
اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا ألما رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسئلوني
الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسالوني ارزقكم وكلكم
مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني
غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي
جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح

بعوضة

بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل
سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه
ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام
وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن
اتقاني فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي
وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة
مرة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن بلال بن يسار
بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن جدي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذي
وابو داود لكنه عند ابي داود هلال بن يسار وقال الترمذي هذا حديث

غريب الفصل الثالث عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح
فی الجنة فيقول يا رب انى لی هذه فيقول باستغفار ولدك
لك رواه احمد وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما الميت فی القبر الا كالغريق المتغوث
ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق فاذا لحقته
كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله تعالى ليدخل على
اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وان هدية
الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم رواه البيهقی فی شعب
الايمان وعن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن وجد فی صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجة
وروى النسائی فی عمل يوم وليلة وعن عائشة ان النبی
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلنی من الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤا استغفروا رواه ابن ماجة والبيهقی فی
الدعوات الكبير وعن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله

بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل
يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفسه
فقال به هكذا اى بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل
فى ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع
راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى
اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكانى
الذى كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت
فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا
بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده روى مسلم المرفوع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فحسب وروى البخارى
الموقوف على ابن مسعود ايضا وعن على رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المؤمن
المفتن التواب وعن ثوبان عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لي الدنيا بهذه الاية يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم الاية فقال رجل فمن اشرك فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليغفر
لعبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما الحجاب قال ان
تموت النفس وهي مشركة روى الاحاديث الثلثة احمد وروى
البيهقي الاخير في كتاب البعث والنشور وعنه قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا
ثم كان عليه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه البيهقي في كتاب
البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه
ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وقال تفرد به النهراني وهو
مجهول وفي شرح السنة روى عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب
كمن لا ذنب له

باب الفصل الاول

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا

فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت
غضبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن و
الانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها
عباده يوم القيامة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي
آخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد متفق عليه وعنه ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله
وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات
فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر

الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات
فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا
قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه وعن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا
امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا
وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه
بولدها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا و
اغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق
عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا
منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه
مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات
والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
متفق عليه الفصل الثاني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل
كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة
ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح
السنة وعن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف

مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول
الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة
وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء
رواه احمد وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها
اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت
امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن
فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي
بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن
فرجع بهن رواه ابو داود الفصل الثالث عن عبد الله
بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر

بقومٍ فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحضب بقدرها
ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس
الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام
بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان
الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله
وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه وعن ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله
فلا يزال فيقول الله عز وجل لجبرئيل ان فلانا عبدي يلتمس
ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان
ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات
السبع ثم تهبط له الى الارض رواه احمد وعن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة